خطيب زادة: العلاقات الإيرانية_العراقية متينة والحرب الأخيرة غيرت الواقع النووي



أكد نائب وزير الخارجية الإيراني سعيد خطيب زادة، اليوم الخميس، أن العلاقات العراقية الايرانية وثيقة جدا على مختلف المستويات، فيما أشار الى أن الحرب التي جرت ضد إيران غيرت الحقائق على أرض الواقع بخصوص الملف النووي.

وقال زادة لـ"واجب الصراحة"، وتابعته "المطلع"، أن "العلاقات العراقية الإيرانية وثيقة جداً على مختلف المستويات، والمباحثات بشأن الأوضاع الإقليمية جارية بين البلدين، بالإضافة إلى التشاورات والزيارات المتبادلة بمختلف المجالات مستمرة بين البلدين"، مؤكداً "عقدنا اجتماعات مع المسؤولين العراقيين لبحث مختلف المجالات."

وأضاف، أن "هناك اتفقيات جوهرية أبرمت خلال زيارة الرئيس الإيراني إلى العراق"، فضلا عن لدينا نقاشات بملف الطاقة ".

وحول حرب الـ 12 يوماً بين إيران وإسرائيل، أوضح زادة أنه "منذ عامين يقوم الكيان الصهيوني بخرق جميع الأعراف والقوانين الدولية"، لافتا الى أن "استشهاد القادة الإيرانيين جريمة، والكيان الصهيوني يعتمد على الاغتيالات بجميع خططه".

وأشار إلى أن "الكيان الصهيوني تلقى رداً قوياً من قبل إيران بعد اعتدائه على السيادة الإيرانية"، مبيناً أن "الكيان الصهيوني كان يروج أفكاراً مضللة ومشوهة من قبل إعلام اللوبي الصهيوني".

وبين أن "الحرب كانت بالنسبة لنا تُعد تحدياً أمنياً من خلال اغتيال القادة الأمنيين، وتمكنا خلال ساعات بتدارك الأمر"، منوها بأنه "خلال الأيام الأولى من الحرب، كان بإمكان إيران أن تضرب أي مكان تريده داخل الكيان الصهيوني".

ولفت إلى أن "الرد الإيراني كان موجعاً للكيان الصهيوني"، مؤكدا ان "العدوان الصهيوني لم ينجح بتحقيق أهدافه".

وتابع: "كنا نحاول تجنب المنطقة الحرب، من خلال جهودنا الدبلوماسية"،

مبينا انه "بعد العدوان الأول نقوم باجراء التقييمات وجميع الاحتمالات واردة، لكن سنحاول تجنب المنطقة حرب بلا نهاية".

ولفت الى ان "الحرب التي جرت ضد إيران غيرت الحقائق على أرض الواقع بخصوص الملف النووي"، مشيرا الى ان "المنظمة الدولية لم تتمكن من حماية المنشآت النووية الإيرانية."

وتابع، أن "احتمال وقوع الحرب مع الكيان الصهيوني واردة وكبيرة"، مضيفا: أن "الكيان الصهيوني أصبح على عتبة دمشق".

واشار الى ان "الكيان الصهيوني يحاول السيطرة على الدول المجاورة والممر الجوي بالمنطقة"، مشددا على ان ايران مستعدة للدبلوماسية والمفاوضات.

ولفت الى ان "قضية حزب ا سيحلها اللبنانيون بينهم عند خروج الاحتلال من أراضيهم"، مؤكدا ان "غزة أصبحت أكبر سجن مفتوح يتم إدارته من قبل كيان عنصري صهيوني".

وبين ان "الكيان الصهيوني ينفذ المجازر بحق الفلسطينيين أمام أنظار العالم"، مؤكدا ان "الحل الجذري لقضية فلسطين تشكيل حكومة مستقلة".

وتابع: "ننتظر تشكيل حكومة شاملة في سوريا".

وحول مشروع طريق التنمية، اشار زادة الى ان "طهران تدعم طريق التنمية في العراق، لان هكذا ممرات اقتصادية فيها منافع كبيرة لدول المنطقة".